

## نقابة المعلمين في عهدها الجديد

لقد استت نقابة المعلمين في مبدأ أمرها لسد حاجة شعر بها المعلمون وهي السعي في توحيد جهودهم للسمو بالتعليم ورجاله الي المستوى الذي تتطام نحوه البلاد . وبدأت سيرها عاملة نحو هذا الغرض فزادت ثقة المعلمين بها ، واقبلوا على الانضمام اليها . ولكن سيرها اتجه بعد ذلك الي غير ما بدأت فيه ، ورأى كثير من الاعضاء أن يتوصلوا بسعيها الي نيل مطالب مادية ، وتغالوا في ذلك حتي حسبوا أن الغرض منها إنما هو الوصول الي ذلك . فبدأت طائفة المعلمين ترى أن الاغراض الاساسية للنقابة قد تعطلت فأخذت تنصرف عنها ، ولم يكتف فريق من حضرات المعلمين بما بذلته النقابة من المساعي الكثيرة لتحقيق اغراضهم ، بل اسرفوا في تقدير سلطتها وظنوا أنها مقصورة ما دامت تلك المساعي غير منتجة ، فمالوا عنها وكادت النقابة بذلك تصبح اثرا بد عين

لهذا اجتمعت الجمعية العمومية اجتماعا فوق العادة في يوم الجمعة ٩ يناير سنة ١٩٢٥ بدار النقابة وبحث في الاسباب التي أدت الي هذه النتيجة . ثم قررت ان تعود النقابة الي القصد الاول بأن تجعل اساس عملها السعي الي المثل الاعلى الادبي من رفع مستوى التربية والتعايم ونشرهما في البلاد . وعهدت الي لجنة من الاعضاء في أن تسعي ابث هذه الدعوة وتنشيط المعلمين على معاودة النقابة على الاساس الجديد . وقد لاقت اللجنة في عملها نجاحا يدل على مبلغ ارتياح النفوس الي هذا القرار . فجاء الرد بالموافقة من عدد وافر من المعلمين واستأنفت الجمعية العمومية اجتماعها في يوم الجمعة

٢٣ يناير سنة ١٩٢٥، فانتخبت مجلس ادارة جديد كما تراه منمحل في غير هذا المكان .

وقد وجه المجلس الجديد عنايته لتحقيق الاغراض المتقدمة فبدأ بالنظر في قرار زيادة المصروفات المدرسية . وقد كتب مذكرة ثم انتدب وفدا من أعضائه قابل حضره صاحب المعالي وزير المعارف وحضرة صاحب السعادة وكيلها في صباح يوم السبت ٢١ فبراير سنة ١٩٢٥ وقدم اليهما المذكرة فرحبا بعمل النقابة ووعدا باحلال مذكرتها محل الاعتياد كما اظهرا استعدادهما لقبول كل ما تقدم من المباحث والملاحظات الخاصة بانظمة التعليم ومناهجه .

وقد بدأ المجلس بعد ذلك في دراسة نظام التعليم وسيقدم عنه تقريرا لوزارة المعارف متي فرغ من البحث فيه .

وأمام المجلس مشروعات اخرى كثيرة مثل مناهج فروع التعليم المختلفة ونظام الجامعة ونظام البعثات وغير ذلك من شؤون التعليم . وقد اهتم المجلس ايضا بالصحيفة فالف لجنة من أعضائه لمراقبة شؤونها والعمل علي رفع مستواها حتي تصل الى المكان اللائق بها . وسيتهم المجلس ايضا بالقاء محاضرات وعلى الخصوص المحاضرات الخاصة بالتربية والتعليم .

ونأمل أن يكون للنقابة من حضرات المعلمين ورجال التربية والتعليم معونة تشد أزرها ورعاية تثبت اقدامها وهمة تقوى دعائمها . والله يتسوفي توفيقنا الى سبيل الخير والسداد